

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية احدى اللغات الدولية التي تطورت دائما وتأتي إلينا اليوم من خلال عملية النقل (٢: ٢٠١٤, زلحانان). وقال محمد علي الخولي (١٩: ١٩٨٢) إن اللغة العربية لها مكانة عظيمة من اللغات الأخرى في العالم, لأنها لها المزايا الآتية : (١) لغة القرآن، (٢) لغة الصلاة، (٣) لغة الحديث، (٤) لها المكانة إقتصادية للعرب، (٥) عدد متكملي العربية .

ومن المعلوم, أن اللغة العربية لها دور مهم جدا خاصة للمسلمين. لذلك كانت اللغة العربية يستمر تعلمها وتطويرها في مختلف المؤسسات التربوية رسمية كانت أو غيرها. في المؤسسات التربوية الرسمية كانت اللغة العربية من المواد الدراسية التي يجب أن يشارك فيها كل تلميذ من المدرسة الإبتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية إلى المستوى الجامعي.

يسير تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية تحتوى أساسيا على أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه المهارات اللغوية لها علاقة وثيقة. لأنّ احدى هذه المهارات لا يمكن أن تقف بمفردها دون أن تدعمها مهارات أخرى. مهارة الكتابة والكلام هي مهارة منتجة. أما مهارة القراءة والاستماع هما مهارة اللغة الاستيعابية. (تاريغان ١٩٨٣ : ٣-٤).

ومن مواد تعليم اللغة في القراءة. كان مفهوم القراءة متطورا، أولا يعني ،مفهومها محصور في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة

وتعرفها والنطق، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء. ثم ثانيا، تغير وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمى إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مداولاتها من الأفكار. ثم ثالثا، تطور المفهوم وأضيف إليه عنصر آخر، وهو تفاعل القارئ مع النص المقروء. وأخيرا يعني انتقال مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ وما يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية. وإذا، ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس الأربعة (التعرف والنطق، والفهم والنقد والتفاعل، وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدى المقروء (إبراهيم، ١٩٦٢: ٥٨).

في تعليم القراءة لا ينفصل عن المشكلات فهي، أكثر من تلاميذنا الآن لا يستطيعون أن يفهموا النص المقرء بالفهم الجيد، وهذا بسبب ضعف الطرق التي يستخدمها المدرس في التعليم. ربما أكثر من المدرسين يعلم كيفية القراءة ولا يعلم كيف يفهم النص بتحليل الجملة في كل الفقرة الموجودة. ولذلك التأثير على تعليم القراءة، التلاميذ فقط سيتمع ما يقرأ المدرس ثم يترجم إلى اللغة الثانية وهذا من النوع الطرق التقليدية. ولذا، لمعرفة طريقة تعليم القراءة الجيدة، كي التلاميذ يشتركوا أكثر في التعليم (لا سيتمع فقط). وكذلك تعليم اللغة العربية يجب على المدرس فيه باستخدام طريقة مؤثرة وأساليب التعليم المناسبة (إيفندي، ٢٠٠١: ٣١٦).

بناء على نتائج الملاحظات في مدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية باندونج في العاشر من أبريل ٢٠٢٣ من المعروف أن مهارة القراءة التلاميذ لا تزال منخفضة. لأن وجود مشكلات في تعليم القراءة كما يلي : أولا يفرض التلاميذ أن

درس اللغة العربية صعبة، ثانيا تعليم القراءة سلبي لتلاميذ، ثالثا ولايستخدم المدرس مختلفة الطرق التعليم، حتى يسمح التلاميذ بالملل في تعليم اللغة العربية.

بناء على الخلفية أعلاها، من الضروري فتستخدم الباحثة طريقة جيدة يمكن أن تحل هذه المشكلة إحداها بطريقة الحادثة هي طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW). طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) هي إحدى طرق التعليم التعاوني التي قدمها *Laughlin* و *Huinker*. وهذه الطريقة هي طريقة اتصال ويتم تضمينها في نهج التعليم التعاوني لأن أنشطة التعليم تتم في شكل مجموعات صغيرة.

يبدأ تدفق طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) من إشراك التلاميذ في التفكير أو الحوار مع أنفسهم بعد عملية القراءة ثم تبادل الأفكار مع الأصدقاء قبل الكتابة. هذه الطريقة أكثر فعالية مع ثلاثة إلى خمسة طلاب لكل مجموعة. يطلب من التلاميذ في هذه المجموعة للقراءة وتدوين الملاحظات الصغيرة والشرح والإستماع ومشاركة الأفكار مع الأصدقاء ثم تعبير عنها من خلال الكتابة (يامين و أنصاري ٢٠٠٩ : ٨٤).

والحل من المشكلات التي تحدث في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية باندونج فهي باستخدام طريقة المؤثرة و المناسبة لتحقيق على فعالية التعليم القراءة. إحداها بطريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW).

طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) لها مؤثرة كبيرة في تحسين تعليم القراءة التلاميذ.لأنه إحدى من نموذج التعلم التعاوني الذي يؤكد على التفاعل بين التلاميذ لتحفيز بعضهم البعض ومساعدتهم بعضهم البعض في إتقان المادة وتحقيق أقصى قدرة من الإنجاز. وتعزيزا لفهم النص من خلال التفكير و المناقشة ثم تدوين نتائج المناقشة.

من خلال طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) من المأمول أن تكون زيادة في مهارة القراءة التلاميذ، لأن الهدف من هذه الطريقة هو تدريب التلاميذ على التواصل شفهيًا وكتابيًا، حتى تكون هذه الطريقة بديلة ويمكن استخدامها من قبل المدرس لاشتراك الطلاب بشكل فعال أثناء عملية التعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة.

بناء على الخلفية أعلاه، من الضروري فتستخدم الباحثة طريقة جديدة يمكن أن تحل هذه المشكلة إحداها هي بطريقة التفكير والتكلم والكتابة. ولذلك أكدت عنوان الدراسة وهو "استخدام طريقة التفكير والكتابة في تعلم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية سافن باندونج)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

من خلفية التفكير السابقة تحقق مشكلاته هذا البحث في الأسئلة الآتية :

١. كيف مهارة التلاميذ في القراءة قبل استخدام طريقة التفكير والتكلم

والكتابة (TTW) في الصف الثامن بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية

سافن باندونج ؟

٢. كيف مهارة التلاميذ في القراءة بعد استخدام طريقة التفكير والتكلم

والكتابة (TTW) في الصف الثامن بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية

سافن باندونج ؟

٣. كيف مستوى ترقية مهارة التلاميذ في القراءة باستخدام طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) في الصف الثامن بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية سافان باندونج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أما الأغراض المحددة في هذا البحث فهي مايلي :

١. معرفة مهارة التلاميذ في القراءة قبل استخدام طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) في الصف الثامن بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية سافان باندونج.
٢. معرفة مهارة التلاميذ في القراءة بعد استخدام طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) في الصف الثامن بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية سافان باندونج
٣. معرفة مستوى ترقية مهارة التلاميذ في القراءة باستخدام طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) في الصف الثامن بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية سافان باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

أ- الفوائد التطبيقية

يرجى أن يكون البحث مفيدا للمدرس والتلاميذ والمدرسة .

١. للمدرس

يمكن المدارس ان يكون هذا نتائج التطوير لمدخلات أو المواد التعليمية في تعليم القراءة في الفصل. وأيضا لمدارس الأخرى منوط المستوى التي تعليم اللغة العربية.

٢. للتلاميذ

يرجي أن يكون البحث مفيدا للتلاميذ لتحفيز وزيادة اهتمامهم بتعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة وترقية تحصيلها الدراسي باستخدام طريقة التعليم المبتكر والممتعة.

٣. للمدرسة

يرجي أن يكون البحث مفيدا للمدرسة لمحاولة تحسين جودة التعليم في بيئتها، خاصة في ترقية جودة تعليم اللغة العربية بدعم بديلة طريقة التعليم الملائمة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

الطريقة لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الدرس المعروض، لأن تطبيق الطريقة غير المناسبة سيكون للتعليم أثر سلبي في عملية التعليم . وهكذا في تعليم اللغة العربية ينبغي على المدرس أن يستخدم أكثر من الطريقة المتنوعة و اختارها التي تلائم قدرات مستويات الدارسين، مع أن هناك لا توجد طريقة مثالية في التدريس، بل إن الموقف التعليمي هو الذي يفرض طريق التدريس بعينها. والطريقة المفاعلة هي التي تعالج الموقف التعليمي وتتغلب على مشكلاته (ناصر عبدالله، ١٩٩١: ٦٢).

يشير نجاح عملية التعليم إلى مكونات التعليم نفسه، وكذلك في تعليم اللغة العربية. أما طريقة التعليم هي طريقة تستخدم لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها على شكل أنشطة حقيقية وعملية لتحقيق أهداف التعليم. في تعليم اللغة العربية لا يمكن فصله عن أربع مهارات وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه المهارات الأربع لا يمكن أن تقف بمفردها وبعضها مترابط ويحدد بعضها البعض. من الأشياء التي يجب تحقيقها في تعليم اللغة العربية هي مهارة القراءة.

تعليم القراءة هي عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه. وقال (عابدين، ٢٠١٢ : ٦٠) القراءة هي عملية الجادة التي يقوم بها القارئ للحصول على المعلومات والرسائل والمعنى الوارد في القراءة. هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية فيها طريقة القواعد والترجمة والطرق المباشرة وغيرها. ومع ذلك ، بمرور الوقت ، تظهر طرق الحادثة إحداها طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW).

طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) هي إحدى طرق التعليم التعاوني التي قدمها Laughlin و Huinker. وهذه الطريقة هي طريقة اتصال ويتم تضمينها في نهج التعليم التعاوني لأن أنشطة التعليم تتم في شكل مجموعات صغيرة (٣-٥ أشخاص).

تبدأ طريقة التفكير والتكلم والكتابة بإشراك الطلاب في مرحلة التفكير أوالحوار مع أنفسهم بعد عملية القراءة ثم تبادل الأفكار مع الأصدقاء قبل الكتابة على ورقة العمل، وأنشطة هذه الطريقة بشكل مجموعات صغيرة (٥-٣ أشخاص). ثم يكسب جميع تلاميذ نتائج المناقشة في ورقة العمل (يامن و أنصاري، ٢٠٠٩ : ٨٤).

يمكن رؤية أنشطة التفكير من عملية قراءة النص من خلال القراءة المتأنية لنص قصير الذي يقدمه المدرس. يقرأ المدرس النص ، ثم يشرح قليلاً من التوجيه ويستمع فقط الطلاب. وبعد ذلك، إعطاؤهم وقتاً ١٠-١٥ دقيقة لكل طالب لفهم النص.

بعدانتهى من مرحلة التفكير، تستمر المرحلة التالية وهي التكلم. التكلم هو عملية يستخدمها التلميذ لتقوية نتائج قراءتهم . من خلال التواصل الفعال أو مشاركة الأفكار مع زملائهم بالمجموعة، لمناقشة نتائج القراءة التي تم الحصول عليها مع بعضهم البعض ، باستخدام اللغة التي يفهموها.

التالي هو مرحلة الكتابة ، وهي نشاط يدعم المزيد من التعزيز لنتائج قراءته. يكسب جميع التلاميذ في المجموعة نتائج المناقشة في ورقة العمل ، ثم يعرض النائب من كل مجموعة نتائج المناقشة بهدف قياس القراءة التلاميذ على فهم النص.

يمكن استنتاج أن خطوات طريقة التفكير والتكلم والكتابة هي كما يلي:

١. أن يوزع المدرس التلاميذ إلى مجموعات صغيرة (٥-٣ أشخاص).
٢. أن يقدم المدرس نص القراءة بنفس العنوان إلى كل مجموعة.
٣. أن يقرأ المدرس النص الذي تم توزيعه دفعة واحدة ، ثم سيتمع اليه التلاميذ.
٤. أن يتطلب المدرس من كل تلميذ قراءة النص واعية متأملة (التفكير) لمحتويات النص.
٥. أن يتناقش جميع التلاميذ في المجموعة عن نتائج القراءة (التكلم).

٦. أن يكسب جميع التلاميذ في المجموعة نتائج المناقشة في ورقة العمل (الكتابة)، ثم يعرض النائب من كل مجموعة نتائج المناقشة.
٧. أن يقوم المدرس بتعزيز النتائج من فهم نص القراءة .

تشمل مزايا طريقة التفكير والتكلم والكتابة مايلي (أرياني ٢٠١٦: ١٠٧) :

١. يساعد الطلاب في بناء معرفتهم الخاصة بحيث يكون الفهم للمواد التعليمية أفضل ، من خلال أنشطة المناقشة وتبادل الأفكار.
٢. تحسين مهارة التفكير وتعزيز معرفة الطلاب.
٣. بناء قدرة الطلاب على تحليل الموضوع والتعبير عن الأفكار شفهيًا وخطيًا والتفكير في المستقبل.
٤. من خلال مرحلة التفكير ، يمكن لصقل مهارات القراءة لدى الطلاب ، لأن القراءة تتضمن دائمًا على مهارات التفكير.
٥. التفاعلات التي تحدث بين الطلاب تساعد تحفيز وتشجيع تفكيرهم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

القراءة هي عملية تفكيرية تشتمل على فك الرموز المختلفة للوصول إلى المعنى المرجو منها، أو هي عملية معرفية يتم من خلالها بناء معني الكلمات، ومن ثم فهم النص المكتوب، وتعرف القراءة بأنها المعرفة السابقة ، حيث إن المرء أثناء قراءته لكتاب أو نص ما سيستخدم معلوماته السابقة لتنظيم أفكاره وفهم النص الذي يقرأ.

لذلك فإن مهارة القراءة هي فهم لتحصل على المعنى أو الرسالة التي تحتوي عليها القراءة (القراءة المكثفة). كما أوضح (يامن و أنصاري، ٢٠٠٩) أن طريقة

التفكير والتكلم والكتابة (TTW) هي طريقة لتعزيز فهم الطلاب ومهارة الاتصال في التعلم ، وخاصة في القراءة. تبدأ عملية طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) بالتفكير ، أي عملية تحفيز أنشطة التفكير قبله وأثناء وبعد القراءة. في هذه المرحلة يمكن رؤيته من خلال عملية قراءة النص واعية متأملة. المرحلة الثانية هي التكلم ، أي تفاعل التلاميذ (الحوار بين التلاميذ) والتعاون مع الأصدقاء لمناقشة نتائج القراءة. و المرحلة التالي هو الكتابة ، حيث يكسب جميع التلاميذ في المجموعة نتائج المناقشة في ورقة العمل (الكتابة) ، ثم يعرض النائب من كل مجموعة نتائج المناقشة.

وبالتالي فإن تنفيذ هذا البحث هو، لاختبار طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW) في تعليم اللغة العربية خاصة لتحسين مهارة القراءة . ومؤشرات لمهارة القراءة في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية سافان باندونج على النحو التالي:

١. قدرة التلاميذ على قراءة النص قراءة جيدة صحيحة.

٢. قدرة التلاميذ على محتويات النص صحيحا.

٣. قدرة التلاميذ على تقديم الأفكار الأساسية في النص

بناء على هذا المؤشرات تطبيق طريقة التفكير والتكلم والكتابة يمكن أن يواجه الطلاب لترقية قدرتهم على مهارة القراءة العربية جيد وصحيح. والمخطط في هذا البحث التالي :

تعليم القراءة باستخدام طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW)

الخطوات التعليمية:

١. أن يوزع المدرس التلاميذ إلى مجموعات صغيرة (٣-٥ أشخاص).
٢. أن يقدم المدرس نص القراءة بنفس العنوان إلى كل مجموعة.
٣. أن يقرأ المدرس النص الذي تم توزيعه دفعة واحدة , ثم سيعلم إليه التلاميذ .
٤. أن يتطلب المدرس من كل تلميذ قراءة النص واعية متأملة (التفكير) لمحتويات النص.
٥. أن يتناقش جميع التلاميذ في المجموعة عن نتائج القراءة (التكلم).
٦. أن يكسب جميع التلاميذ في المجموعة نتائج المناقشة في ورقة العمل (الكتابة) , ثم يعرض النائب من كل مجموعة نتائج المناقشة.
٧. أن يقوم المدرس بتعزيز النتائج من فهم نص القراءة .

الاختبار
البعدي

الاختبار
القبلي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مؤشرات مهارة القراءة :

١. قدرة التلاميذ على قراءة النص قراءة جيدة صحيحة.
٢. قدرة التلاميذ على محتويات النص صحيحا.
٣. قدرة التلاميذ على تقديم الأفكار الأساسية في النص

ترقية مهارة التلاميذ في القراءة القراءة

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة المشكلة أو المشكلة الفرعية التي اقترحها الباحث ووصفها من الأساس النظري ولا يزال يتعين اختبارها من أجل الحقيقة (رضوان ٢٠١٠ : ٩). تتضمن المشكلة قيد البحث متغيرين، وهما استخدام طريقة التفكير والتكلم والكتابة كالمتغير السين (س¹) وترقية مهارة القراءة كالمتغير لسين (س²). وبذلك تقدم الباحثة في هذا البحث فرضيتين هما الفرضية البديلة (H1) والفرضية الصفرية (H0) فكما يلي :

H0: ليست هناك ترقية مهارة التلاميذ في القراءة في الصف الثامن بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية سافان باندونج باستخدام طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW).

H1: هناك ترقية مهارة التلاميذ في القراءة في الصف الثامن بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية سافان باندونج باستخدام طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW).

لامتحان الفرضية السابقة يستخدم مستوى دلالة ٥ % لمقارنة بين قيمت "ت" الحسابية و "ت" في الجدول بالحد الآتية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدول فالفرضية المقدمة مردودة يعني وجود ترقية.

وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدول فالفرضية المقدمة مقبولة يعني عدم ترقية.

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

١. بحثت نينا نور عناية بموضوع "تأثير استراتيجية التفكير والتكلم والكتابة

على نتائج تعلم الرياضيات لطلاب الثانوية الإسلامية الحكومية بوندوك لابو جوانب جاكرتا" للعام الدراسي (٢٠٠٨) جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. خلاصة البحث هي ترى الباحثة أن هناك أثر في تطبيق الإستراتيجية التفكير والتكلم والكتابة (TTW). وهذا ظهرت من نتيجة الاختباري القبلي والاختبار البعدي قد زادت على ٥٢,٨.

أما الفرق بين الدراسة السابقة المذكورة , وهذا البحث الذي بحثته الباحثة فهو أن بحثها خصص بترقية نتائج تعلم الرياضيات لطلاب الثانوية الإسلامية الحكومية بوندوك لابو جوانب جاكرتا, وبحثته الباحثة في هذا البحث تخصص بترقية مهارة القراءة بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية باندونج. وأما لمساواة بهذا البحث فهو طريقة التفكير والتكلم والكتابة.

٢. بحثت سلمى أفيات العدوية (٢٠٢٢) بوضوح "استخدام طريقة التفكير

والكتابة في تعلم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة: دراسة شبه تجربة على طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة نور الفتى تيغالوارو بورواكارتا" للعام الدراسي (٢٠٢٢) جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج . خلاصة البحث هي ترى الباحثة أن هناك ترقية في تطبيق طريقة

التفكير والتكلم والكتابة (TTW). وهذا ظهرت من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي قد زادت من ٣٠,٠٢ على ٤٧,١١.

أما الفرق بين الدراسة السابقة المذكورة , وهذا البحث الذي بحثته الباحثة فهو أن بحثها خصص بترقية مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر بمدرسة نور الفتى تيغالوارو بورواكارتا, وبحثته الباحثة في هذا البحث تخصص بترقية مهارة القراءة بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية باندونج. وأما لمساواة بهذا البحث فهو طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW).

٣. بحثت كانترسيه ربوتي (٢٠٢٠) بوضع "استخدام نموذج التفكير والتكلم والكتابة لترقية على فهم الخصائص اللغوية لنصوص إعادة سرد السيرة الذاتية". للعام الدراسي (٢٠٢٠) مدرسة الثانوية المهنية ١ دينباسار ، بالي . خلاصة البحث هي تر الباحثة أن هناك ترقية في تطبيق نموذج التفكير والتكلم والكتابة (TTW). وهذا ظهرت من نتيجة الحلقة الأولى والحلقة الثانية قد زادت من ٨٢,٩٢ إلى ٩٠,٦٩.

أما الفرق بين الدراسة السابقة المذكورة , وهذا البحث الذي بحثته الباحثة فهو أن بحثها خصص بترقية فهم الخصائص اللغوية لنصوص إعادة السيرة الذاتية للطلاب الصف العاشر بمدرسة الثانوية المهنية ١ دينباسار, وبحثته الباحثة في هذا البحث تخصص بترقية مهارة القراءة بمدرسة نور الحكمة المتوسطة الإسلامية باندونج. وأما لمساواة بهذا البحث فهو طريقة التفكير والتكلم والكتابة (TTW).